

٧- نَعَمْ أَنْتَ ! - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة ابي وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#) مكملين في شجرة الخلد كنا بنقول في الحلقات اللي فاتت ان من طرق الشيطان في اغواء الانسان ان الشيطان دايمًا حريص ان هو يمنع عنك كل خير ومن اعظم الاعمال اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبها - [00:00:27](#)

هي الحب في الله قيمة الترابط بين الناس قيمة الحب في الله. قيمة المودة والرحمة والترابط في الاسرة. قيمة الحب بين الرجل وزوجته قيمة البر وصلة الرحم. القيم دي قيم عالية جدا وممكن ترفع الانسان عند ربنا سبحانه وتعالى في منزلة - [00:00:41](#) كبيرة جدا. فالشيطان دايمًا حريص ان هو يفسد بين الناس. ودي من الحاجات اللي الشيطان يحبها. وعازي يمنع عنا كل خير يعني معروف دايمًا في حديث السبعة قال صلى الله عليه وسلم سبعة - [00:00:58](#)

يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر واحد من السبعة قال ورجلان تحابا في اجتماع عليه وتفرق عليه تخيل قيمة الحب في الله ان احنا يكون بينا اه محبة ومودة في الله قيمة ده ان الانسان يبجي يوم القيامة يكون في ظل العرش وفي يوم من - [00:01:11](#)

ايام احد التابعين دخل مسجد دمشق فشاف واحد كده شكله جميل هو بيقول شكله براق الثناية شكله حلو وفيه حوالبه مجموعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وكل لما اه الصحابة بيختلفوا في حاجة بيرجعوا للشباب الجميل ده. فسأل قال لهم مين ده - [00:01:34](#)

فقالوا له ده معاذ ابن جبل فراح آآ فرصة كده خد فرصة وسيدنا معاذ بيصلي في المسجد لوحده وراح صلى جنبه بعد لما خلص صلاة قال والله اني لاحبك في الله - [00:01:52](#)

فقال معاذ رضي الله عنه قال الله في رواية قال كيف قلت؟ قال والله اني لاحبك في الله. فسيدنا معاذ رضي الله عنه قال له قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله على منابر النور - [00:02:04](#)

في ظل العرش يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم حققت محبتي للمتحابين في وحققت محبتي للمتزاورين فيه وحققت محبتي المتبازلين فيه. فشوف قيمة الحب في الله. ودايمًا الشيطان عايز يفرق بين الناس ويفسد بين الناس. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان قد - [00:02:22](#)

اي ساء ان يعبد المصلون في جزيرة العرب الشيطان يئس ان الناس تشرك في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم الحاجة اللي الشيطان رضي بها بعد الشرك هو ان هو يفسد بين الناس التحريش بين الناس. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان فساد - [00:02:42](#)

ذات البين هي الحالقة. الحالقة قال لا اقول تحلق الشعر. ولكن تحلق الدين. لان لما احنا يكون في بيننا فساد لما يكون يكون بيننا خلافات وخنق ده يبقي هيترتب عليه كمية ذنوب ومعاصي ممكن انسان يقتل اخوه علشان بينهم مشكلة زي ما حصل في قصة - [00:03:02](#)

قصة ابني ادم قال تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر تكون النتيجة ايه؟ الشيطان يدخل في اللحزة دي. عايز يفرق بين الناس. عايز يفسد بين الناس. قال لاقتلنك - [00:03:22](#)

قال انما يتقبل الله من المتقين. لان بسطت الي يدك لتقتلني. ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين فالشيطان ممكن يوصل اخ ان هو يقتل اخوه. قال تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. فاصبح من الخاسرين - [00:03:40](#)

فالشيطان هنا قدر ان هو يفسد بين الاخ وبين اخيه وزى ما حصل في قصة يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام في بداية القصة قال تعالى قال يعقوب عليه السلام يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. وده اللي ظهر من - [00:04:00](#)

وكيد الشيطان لما الاخوة اجتمعوا وقالوا اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصابة. ان ابانا لفي ضلال المبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. وده اللي كان فاهمه يوسف عليه السلام في نهاية القصة لما قال - [00:04:20](#)

قال تعالى ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. ان ربي لطيف لما يشاء - [00:04:40](#)

ان الشيطان دايم عايز يفرق بين الناس والشيطان بيفرح جدا لما يحصل فرقة بين المسلمين. خاصة الطلاق لان دي اعظم فرقة ويترتب عليها فساد عظيم وكمية من الزنوب والمعاصي بعد لما يحصل فرقة بين الناس وطلاق بين الزوج وزوجته تلاقى - [00:05:00](#)

وبعد كده هي تتكلم عنه بالباطل وتغتابه وتجيّب في سيرته وهو يمنع الحقوق ويذلّمها الشيطان بيبحب الحالة دي حالة الضياع والتشتت بين الناس عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام شرح لنا وقال لنا ان الشيطان كل ليلة قاعد على العرش بتاعه بيرسل السرايا بتاعته. قال رسول الله صلى الله - [00:05:19](#)

الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ويبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة اكثر واحد قريب من الشيطان هو اكثر واحد بيفتي للناس. قال فيأتي الشيطان بقى الصغير كده يجيه. فيقول ماذا صنعت؟ فيقول فعلت - [00:05:39](#)

كزا فيقول ما صنعت شيئا فيجي واحد اللي اكثر واحد الشيطان بيبحه. فيقول ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته فيقول نعم انت في رواية انت انت وقال سيلتزم يعني الشيطان ياخده كده بالحضن كده ويقول له انت احسن واحد نعم انت ده اللي عمل ايه؟ اللي قدر ان هو يفرق بين الراجل وبين زوجته. لان - [00:05:59](#)

ان دي اكثر حاجة بيبحبها. الشيطان بيبحب الفرقة. الشيطان بيبحب ان احنا يحصل بينا عداوة وبغضاء. لان دي الحالة اللي الشيطان بيقدّر بعد كده اعنف كتير جدا من الزنوب والمعاصي. خلينا نوصل مع بعض لمرحلة العلاج. ازاى نعالج وندفع فساد ذات البيئة؟ اول حاجة ان احنا نتعلم نحن - [00:06:25](#)

الكلام. ان احنا نقول لبعض احسن كلام لان الشيطان بيستغل الكلمة السيئة علشان يوقع بين الناس وبين بعض. قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. الشيطان بياخذ الكلمة السيئة بتاعتك - [00:06:45](#)

او ياخذ اي كلمة انت بتقولها ويخلي الشخص الثاني يسمعها ايه ده هو قصده ايه؟ هي ازاى تكلمني كده؟ هو قصده ايه بالكلمة دي؟ في عمل اه اه فساد الناس. وربنا سبحانه وتعالى قال ولا تستوي الحسنات ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي - [00:07:00](#)

حميم. عشان كده ابن القيم قال فالشيطان ينزغ بينهم اذا كلم بعضهم بعضا بغير التي هي احسن. ثم قال فرب حرب وقودها جثث وهام اهاجها القبيح من الكلام اهاجها القبيح من الكلام. تاني حاجة في العلاج لا تهجر اخاك. قال صلى الله عليه وسلم ودي الوصية النبوية. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل - [00:07:20](#)

مسلمين ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان. فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. تالت حاجة لما تشوف اتنين بينهم مشكلة خليك حريص ان انت تصلح بين الناس اصلاح ذات البين. وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال عنه لما قال للصحابه الا اخبركم بافضل من درجة - [00:07:43](#)

قيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين. اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة. رابع حاجة ودي نقطة مهمة جدا ان من اكثر الحاجات اللي بتفسد بين الناس النميمة ان انت تنقل الكلام بغرض الافساد. عشان كده كان يحيى ابن ابي كثير يقول ان - [00:08:03](#)

صاحب النميمة ليفسد ما بين الناس في يوم ما لا يفسده الساحر في شهر. فان شاء الله نشوفكم في حلقة جاية باذن الله ربنا اصلح ذات بيننا. باذن الله نكمل في حيلة جديدة من حيل الشيطان في الحلقة الجاية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعددت نفسي للحياة - [00:08:23](#)

وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحة وعقيدتي ساصير حتما للنجاة الحياة وركبت في ركبي الصلاة فبهمتي وبعزتي وعقيدتي - [00:08:43](#)